

ثورة حتى النصر

حكمة العام

ان ظلام العالم كله

لا يستطيع أن يطفىء شمعة واحدة



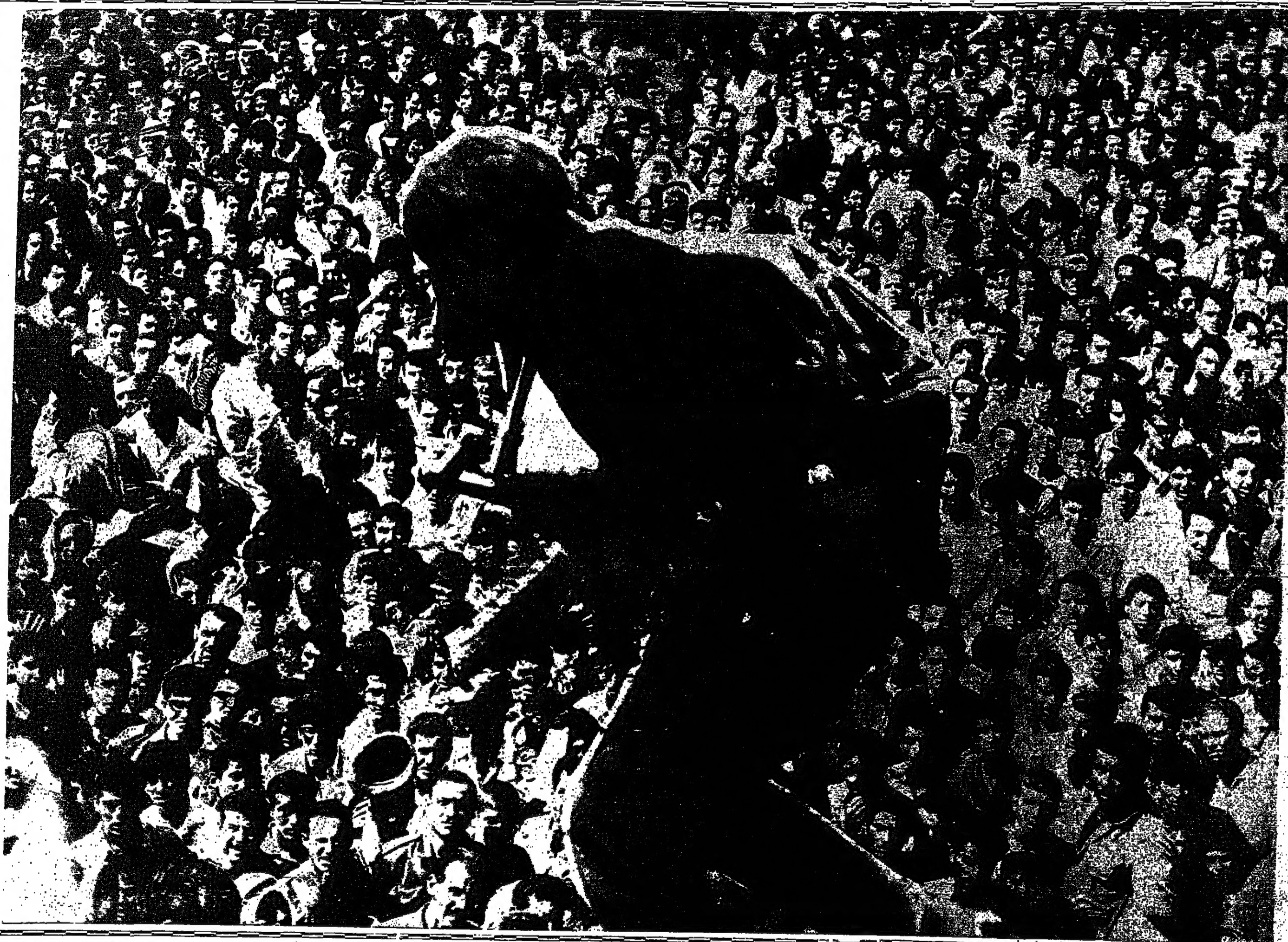
ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

علاء الدين بن رجب

بمناسبة الذكرى السادسة

لانتفاق الثورة

العدد ١٧٠٠ - الجمعة ١ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٥ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلسا



من القائد العام الى جميع قطاعات الثورة

عندما حملنا السلاح أقسمنا أن لا نلقيه حتى النصر .. ونحن شعب لا ينكث بالعهد ولا بالقسم

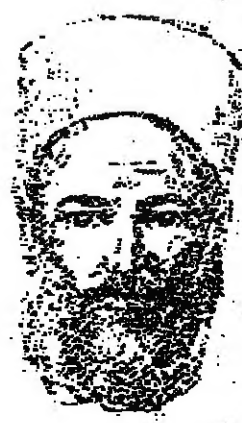
وجه الاخ (أبو عمار) رسالة الى جميع قطاعات الثورة بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة ، فيها يلي نصها :

سلسلة متصلة من
المؤامرات وصلت الى ثمن
حرب إبادة ضدها وضد
جماهيرها .

ولكننا وبمعن الله : وبثقة
جماهيرنا واستعدادها للبذل
والنضحية الى أقصى الحدود
.. وبفضائل المستبست
وببطولاتكم العظيمة استلطنا
ان نصعد أمام كل مؤامرات
التصفية : وان نتصير على كل
محاولات القضاء على الامل
الذي انطلق مع رسامات
الاوائل من نوارنا في مطلع
اليقبة ص ٧ عمود ٤

لقد كان العام الذي طويناه
الليلة الماضية .. عام المؤامرات
الدولية والمحلية على ثورتنا :
فلقد تعرضت الثورة خلاله الى

الى جميع قطاعات الثورة
ابها الاخوة للثوار ..
تحية الثورة والعودة وبعد ،
يأتي فكري انطلاق ثورتكم
هذا العام ، والثورة تجتاز
واحدة من أخطر المراحل التي
مرت بها حتى الان ، والتي
تستدعي من الجميع تضامنا
شاقا ومريرا حتى تتمكن من
تجاوز كل الاخطار التي تحيط
بالثورة وحر كل المؤامرات
التي تحاك ضدها .. لتستمر
الثورة في انطلاقها ، وتتمكن
من تصعيد نضالها وتخطو
المزيد من الخطوات على درب
النصر ودروب التحرير والعودة



خطوات .. وخطوات

ليلة ١١-١٢ ١٩٦٥ كل شيء يبدو هائلا وساكنا والصمت الذي استمر
سبعة عشر عاما لم يكن هناك ما يشير بانتهائه ... وبينما العواصم
لعربية غارقة في احتفالات اعياد رأس السنة .. والبيوت تنعم بالهدوء
السكوني .. كان ثمة خطوات جادة تعبر من عتمة ليل طويل نحو مطلع فجر
جديد ..
كانت تلك خطوات أولى طلائع شعبنا وهي تنقر سطح السكون الزائف
الذي خيم على منطقتنا منابسا ومريرا ..
وأمام الزوادر الاوائل مستعبرات العاصف وتتراقص الاصواء فيها
جنلى .. أضواء مسروقة من عيون أطفالنا ..
اليقبة ص ٧ عمود ١

هكذا في الأمل

الحضات الحاسمة التي سبقت البلاغ العسكري رقم ١

(كل ثورتنا المعاصرة بدأت بطلقة تعن بصوت أقوى من كل كلمة ميلاد ثورية .. ثورتنا الفلسطينية بدأت كذلك .. وكان ميلاد المعاصرة التي سبقه ميلاد (فتح) .. وفي غمرة الأحداث التي تعيشها الجماهير بعد انطلاق الرصاص الأولى يكاد المرء يتسنى كل الجهود التي سبقت الانطلاقة)

نحن ننظر القهر .. وكانت رصاصه الفجر

العملية ٧ - ١ - ١٦٥
وتعتبر عملية التتق من العمليات النهر ، واخيرا اتفق على الاستماعة وهي الآن تدرس في كلية شرنال العسكرية بالجزائر .
وهذا نجحت عبر البالي الطويلة فضاء بلانكا بالبحر الدروب والنضحية .. والحدود والاصرار والتمت واستطاعت طلائع الثورة بالرملة الاولى التي فجرها مع احتلال اليوم الاول من عام خمسة وسين ان تضع اقدام شعبنا على بداية الحرب الطويل والشاق . الحرب الوحيد الذي للنصر .

الأسيرة الأولى فاطمة بربناوي

على درب البطولة والفداء .. وعلى طريق الثورة الفلسطينية المساعدة سارت جموع الابطال اليمامين تشق الدرب وتحمل مشعل الحرية والظفر .. ومع هذه الجموع المناضلة سارت فاطمة بربناوي الشجيلة المضيفة الاولى في الحرب الطويل .. سارت بياضاً وصدق غير عابئة بما سيلحقها من آذى وعذاب على اسديزيانية الاحتلال . لم تكن تقترض التراجع او الخوف لم تسمح للقلق ان يتطرق الى نفسها .. شقت فاطمة طليعة المقاومة النسوية طريق الكفاح مع اخوتها بطلي ثابته وعزمه حتى تحولت في اذهان العالم الى رمز للبطولة والتصميم .

ولدت مناضلتنا في مدينة القدس سنة ١٩٤٠ ، شهدت ماضي النكبة واثارها ، ورائخها التشرد والضيقا تضر الشعب الفلسطيني البريء .. قضيت وترعرعت متمردة على الام أمتها .. وبعد حزيران ١٩٦٧ تقهر اليها وعظم غضبها بارتدادها من الاحتلال الفلسطيني الذي تترجح تكملة الارض الفلسطينية واقسمت على العمل حتى النصر او الشهادة .. فكانت اول امرأة فلسطينية تشارك الابطال في حمل التجنرات والعمل الجدي للفعال في ارض القتال .

اعتقلها الصهاينة في الكثير من التهم .. اتهموا بانها تنتمي لمنظمة فتح ، وحيازة اسلحة ، ومحاولات شيف صيتها صهيونية بالقدس ونصف اجهزة ارساليات مركز الامم المتحدة في خرواصي القدس .. واحالوها الى محكمة عسكرية بالقدس .

عندما الصهاينة بوحشية بالغة لكي تعترف وتدليسي باسماء ومعلومات كثيرة ولكنها صمدت ببطلونة وجراة .. كان هاتفا انشاء التعذيب .. ان اعترف .. عاشت فلسطين حرة .. شتمها سيقتم ايها الصهاغون .

عندما صدر الحكم عليها بالسجن المؤبد مدى الحياة صرخت في جلايتها الصهاينة : احكموا بما شئتم قلن تمنينا احكامكم .

اثار صمودها وصبرها مدشة الصهاينة واعجابهم ولما تلت صمودها بالتحديث عن المناضلة الفلسطينية التي سارت في درب المقاومة بجراة واندام .

كل يوم - بقية
من عريك خلف النذر لا بد اليوم ان ياتي .. هل جئت تحمل هبة العيد ؟ .. لقد كانت وصيتي اليك عشر حبات من برتقال يافا ..

تجلبها الي صباح العيد .. اود ان اجيع الفراق الملق بتيابك .. ان اتشم فيها عبير الارض .. لهفي على رؤسك فيقتلني .
.. لقي جاء الرفاق .. انه العيد حقا !
انا لا ابدى .. هذا ريفك يقبل يدي .. انتي اراك نسي عيني .. عيناها الدامعتان في اعناقها اري وجهك ضاحكا .. رفاقك جاوا يحملون لي الهدية .. عشر حبات من برتقال يافا .. هل جمعتها بيك قبل ان تمانق الارض ؟

سألت الرفاق : ؟ .. املرتو ابرووسهم .. الحقيقة مرة .. ما اتدقستها على قلبي انا الام .. قال الرفاق انك قسيسيت ببايدي النذر ومن مات من اجل حماية الثورة هنا كن صافيق تری فلسطين .

ما كنت اريد لك هذا .. ابداء كنت اريد .. لو حزنك تراب فلسطين .. لو ترفق بك تری بلدي لكنت الان اكثر فرحة وبهجة .

انا ام الشهد .. ايك ايها البطل اصانع رفاقك واحدا .. بعد الاخر جسيمهم جاوا .. حملوا الي هديتك .. ما احدى حبة التوار ! ولكني انا ايشالود ان اتم لكم هدية .. هديتي في عيد الثورة قلب كبير يوقد عنكم بحضنكم في اعماقه .. يقسم ان لا يرى النور الا في عيونكم .

في الحقيقة التي وصل فيها عقرا القيادة الى الاردن كانت تتفرج بمرارة تحمل رقا غير ابرني واخبر لها يسلق اتق يوي شكله بالندوة التي وبالل ساعد شكل السائق ولباسه ورمي السيارة على خطي كفة حواجز الامن وتقاط التفتيش دون اثرة اية شيكوك حول السيارة التي كانت تسعد على تنفيذ مهمة ثورية في تاريخ شعبنا الفلسطيني .

وعلى الفور يده في استنفاذ الفلاني التي كان ضمنها السينا البطل محمود بكر حجازي الذي كان يعمل في تلك الوقت دهقا في القبة والذي ترك على الفور عمله وتوجه الى نقطة التفتيش التي طلب اليه ان يواجد فيها .

تلى تلك نقل الأسلحة والذخائر والمعدات من مخازنها المتحركة الى نقاط التجمع . وكان مفرا القيادة التام مرورها في بيروت في طريقها الى الاردن قد اجريا دراسة لتفاهات الاعداد المائية المتوقعة فوجد ان يبلغ الاربعمائة دينار التي يجلبها وهي كل ما كانت تملكه الحركة لا يكاد يفي الا بنصف التفتيش المتوقعة . فقام احد عضوي القيادة بفسخه مبلغ ستة آلاف ليرة لبنانية من احد اصحابه في بيروت .

نحن ننظر القهر
كانت قيادة الحركة في حالة اجتماع متواصل منذ انقذ قرار اليد نسي الانطلاقة مساء يوم ١٨-١٢-١٩٦٤ رزم كل الترتيبات الدقيقة الخاصة بمرسة مملكة كان يتوقع ان تجد ظروف تعزل بدء الانطلاقة وبعد ان تم عضوي القيادة كل ترتيبات البدء ارسلا رسالة الى اعضاء الحركة . رسالة حاسمة خرجت من القنص وكانت القيادة تتوقع ردها ما بين لحظة واخرى .

نحن ننظر القهر
هذا يعني ان الثورة تسير بشكل جيد والتمت في الرسالة هو فجر ١-١٩٦٥ .
لمسات أخيرة
قرر ان يشارك في الانطلاقة الاولى اثنان وثلاثون مقاتلا قسوا الى مشر مجموعات وزعت على الشكل التالي :
١ - مجموعتان الى منطقة ديرخاسي .
٢ - مجموعتان الى منطقة بيت جبرين .
٣ - مجموعتان الى منطقة طولكرم .
٤ - مجموعتان الى منطقة القدس .
٥ - مجموعتان الى منطقة القدس .
٦ - مجموعتان الى منطقة القدس .
٧ - مجموعتان الى منطقة القدس .
٨ - مجموعتان الى منطقة القدس .
٩ - مجموعتان الى منطقة القدس .
١٠ - مجموعتان الى منطقة القدس .

كانت العملية التي تعلق عليها « فتح » الاحية الكبر هي عملية نصف تقن عيلون واهداف اخرى تعتبر مع التفتيش التفتيش في مشروع تحويل نهر الاردن وتحت عملية التحويل واصرار العدو على المضي فيه فقرر حرب المشروع ليقوم الجدل الدائر حوله وانتهت ان الخريطة الوحيدة لتفاهات المشروع لا تكون غلط يشروع مضادة بل بفرض المشروع نفسه .

كان عدد افراد المجموعة المكونة من عملية عيلون كان عشر مقاتلا من توار المعاصرة وكانت هذه المجموعة هي المجموعة الوحيدة التي تحمل سلاحا مضيقا هو رشاش « سينبال » الذي كان يعتبر ارق سلاح نكتة قوات المعاصرة في ذلك الوقت بالإضافة الى القنابل اليدوية وسبعين كيلو غراما من مادة « ت.ن.ت. » .

تلى فصل المجموعة على هدفها كان لا بد ان يتطوع نهر الأردن من منطقة تقع في غور الأردن الشمالي وفي الوقت المحدد توجهت المجموعة الى الهدف وعندما وصلت الى النهر الذي تزداد فيه نسبة ارتفاع المياه غسي الشفاء ويقوى ارتفاع التيار في مجراه حاول افراد المجموعة لعدة ساعات قطع النهر بواسطة الجبل فلم يفلحوا .

وتلقوا الوضع وتقرر ان يتركب في النهاية ان يؤولوا الجبر الى ليرة فاقمة على امل البحث من طريقة تمكنهم من نهر النهر . وفي مكان ما بيمان ، فوجيء الاخ

مقواضع في مكان ما اجتمع قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في اجنح اجتماع عتيقه في تاريخها . الموضوع للبحث هو تفجير الثورة .

طرح في بداية الاجتماع كلمة المحاضر التي يقرضها الواقع الفلسطيني الذي لا يملك الا وان يتأثر بالواقع العربي بكل تناقضاته ، وكانت الصورة هي نفس الصورة التي كانت في الاعوام السابقة .

بل بنت الصورة اكثر ظلاما .. وما كان المستقبل ييشهر ورغم كل المحاضر المطروحة روي ان الرصاصه فقط هي التي تستطيع ان تذيب كل تناقضات شعبنا وتوحده . واتخذ القرار للحاسم وكان من بين الذين شاركوا في اتخاذ القرار الاخ الشهيد عبد القناح عيسى حمود ، ويده على القصور في البحث بالاجراءات المكملة .

العاصفة
طرح اعطاء اسم لقواتنا التي باتت على ايواب اشغال الثورة وروعي في غمرة البحث عن الاسم في خيايا التاريخ عن اسم يوي بالفداء وطرحته الاسماء التالية :
١ - المعاصرة .
٢ - القاتحون .
٣ - الساميون .
٤ - العاصفة .

وافق اخيرا على اسم (المعاصرة)
توقيت الانطلاقة واهدافها
قرر ان تصانف الانطلاقة فجر اليوم الاول من الشهر الاول من عام الف وتسعمائة وخمسة وستين .

وتقرر كذلك ان تقوم عشرة مجموعات من قوات المعاصرة بتنفيذ عشر عمليات في ليلة الانطلاقة تغطي بها معظم أنحاء الارض المحتلة وذلك لتفصيل اى محاوره من العدو لتستمر على الانطلاقة ومحاوله اكارها .

وكان للهدف الرئيسي من ضمن الاهداف المتناهية هو ضرب نفق عيلون في سهل الطيوف وهذا التفق يعتبر القشة الرئيسية في مشروع العدو لتحويل نهر الأردن وسيترتب على تدوير التفق مشروع التحويل .

اصدار البلاغ
واتفق في الاجتماع كذلك على الخطوط الرئيسية التي ستوزن في البلاغ الاول الى جانب اعلان بدء العمل العسكري واتفق كذلك على ان يمدد البلاغ بصيغته النهائية في القدس ويطلع بالستاتيل في بيروت ومنها يوزع بالبريد على الصحف ووكالات الأنباء .

في القدس
وصل اثنان من اعضاء القيادة نسي الى الاردن لتفاهات التفهات التفتيشية النهائية للانطلاقة وكانت بالتفكير تتفرج مهام معقدة وخفية اهمها :
١ - استنفاذ الفلاني وتجهيزها لساعة الصفر .
٢ - نقل بعض التسلحات المتفرجات الى المراكز التي تقرر ان تطلق منها المجموعات .
٣ - تخطي حواجز الامن وتقاط التفتيش المتفرجة في الاردن دون اثرة اية شجة .
٤ - تأمين المصاريف المالية للثورة لتفاهات تريتات اليد .

عبر المسيرة الشهيد الأول أحمد موسى

على درب التحرير والنصر وعلى مسيرة الكفاح والفداء تتقدم الثورة الفلسطينية كل يوم المزيد من الشجاء .. كل شهيد يروي في قلب الارض الفلسطينية بجملة البطول . وفي مرق حياة الذل والقرود والظلم ماردا لا تقي عزيمته الحبيبة النحيات والخاطر واقسم ان يمضي في المسيرة النضالية حتى تتحرر الارض الفلسطينية كلها .

ولد الشهيد ابيال احمد موسى ابراهيم في بلدة ناصر الدين قضاء طبرية عام ١٩١٤ وفتح عينه في خيوط المقاومة هناك باحكام ضد وطنه الهالي شهد القوات التي قام بها ابطال فلسطين عام ١٩٦٦ وشهد النظم الذي كان يلحق هؤلاء الابطال ايها سيارا وحياجا اتجهوا .. عاش بكل حواسه وشجاعته مع قصصهم البطولية الخالدة من اجل تحرير الوطن القسبي .

لم يكن يفي بغيره عيناها بنساع وشيوخ اطفال يهيون على وجوههم ، ليوزع العطش يكد يتقلب ببل بل قضى على الكثيرين منهم . وسبب يفر من المعون بعد ان نفلت الذخيرة القليلة . ولم يتصلصم النحيات الرومية الزعومة . من قبل الحزين والابوالاسي وهو يرى خيام السل والبؤس وقد اقيمت ليواذ الاما ليراء .. كم كان يحز في نفسه ينظر ايها شبيب هوما وصلوا اليه من عوز وفلقة ايت نفسه المظلمة الاستسلام والخوف ورفض عزيمته الحبيبة القاعة بجنون يقين .

وقد ولد في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان ياتي ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

في ذلك الوقت كان في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

في ذلك الوقت كان في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

في ذلك الوقت كان في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

في ذلك الوقت كان في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

في ذلك الوقت كان في القدس في نفسه طلة عظيمة من الثورة والسخط على الظلم والظلم الذي الى الله امله وابناء شعبه . فغضب على السلاح وقسم ان يخلصه ان يداس .. فصار في العمل القوي خلال الاعوام التي تبعت النكبة وحتى عام ١٩٦٤ لم يزل ياب المعاصرة بكل قواه فميته ماضيا يوزع في التضيقة والحدود وكان اول مقاتلها حيث اشترك في اول عملية سجنها المعاصرة وهي « نصف مشروع تحويل نهر الأردن » ونجحت العملية نجاحا عظيما .

عام الدفاع عن الثورة والاستمرار في مسيرة التحرير

كان عام ١٩٧٠، عام الدفاع عن الثورة .. فالتدترضت ومنذ مطلع العام لسلسلة متصلة من المؤامرات التي استهدفت وجودها ومصيرها .. وعلى الرغم من كل المعوقات والمؤامرات المستمرة ، وعلى مر العام كله ، فقد استمرت المسيرة ، ونجحت الثورة مدعومة بتضحيات لا تحلها من الجاهليين .. من التصدي لكل المؤامرات ومن المضي قدما في نضالها ضد العدو الصهيوني المحتل وخلال هذا العام ايضا انتصحت امام الثورة افاق جديدة .. وعززت وجودها الدولي ، واثبتت انتهاءها لاسرة الثورة العالمية ضد الامبريالية والاستعباد .. واحتلت مكانة بارزة في ساحة النضال من اجل حرية الانسان وكرامته ومستقبله .. وهذا شريط سريع ، لبعض الاحداث التي اجتازتها الثورة خلال عام ١٩٧٠ وان جاهدنا وهي تقف اليوم على عتبة العام السادس للثورة .. لتسعي بان قدرتها على العطاء ، لم تضعفها كل الاحداث ولا كل المجازر .. وانما زادت اصرارا على الان تباطوتها ، لانها وحدها طريق الخلاص .. وطريق العودة .. ورغم اننا لا نتوقع للمؤامرات ان تقف ، فاننا على ثقة بان العام السادس للثورة سيكون حافلا بالمزيد من العمل .. والمزيد من النضال .. والمزيد من قطع الخطوات على طريق النصر .. طريق التحرير والعودة ..



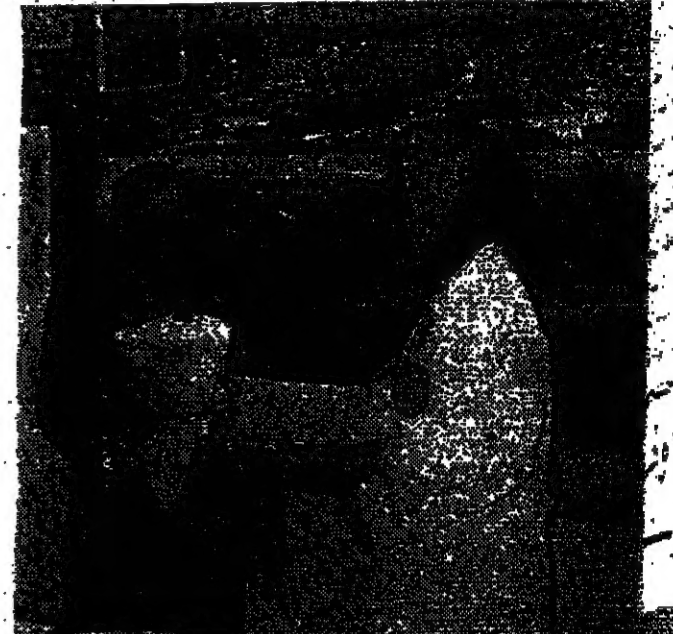
في غور الصافي .. احد ثوارنا يتفحص احد القذائف التي خلفها العدو في ساحة المعركة ..



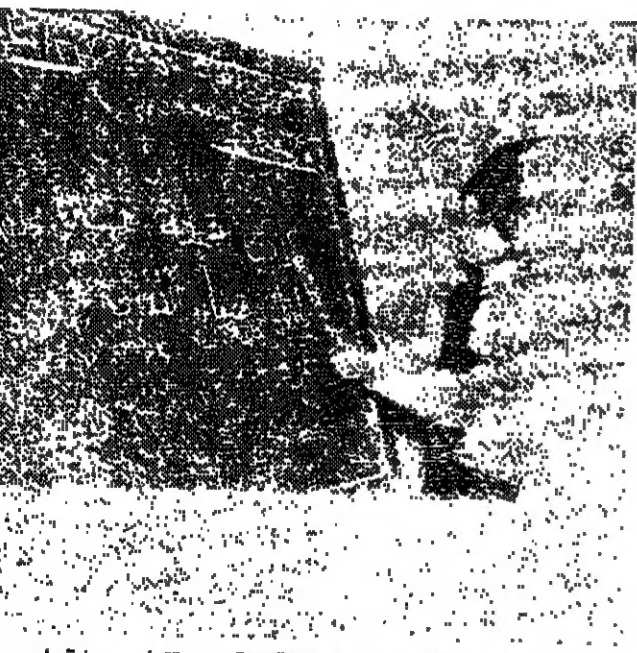
ثوارنا في غور الصافي .. يعدان حقوا انتصارا على العدو



في شهر كانون الثاني خاض ثوارنا معركة عنيفة في غور الصافي ..



في اليوم الاول من عام ١٩٧٠ وفي الذكرى الخامسة لتطبيق من ثوارنا هجونا على مستعمرة اهللة .. وهناك اسروا الفراس الاسرائيليين روزن فانس .. فانس يعمل بصورة خفية في العالم كله .. وما هو فنية من الهائل الاحمر الفلسطيني ..



الثورة .. بالإضافة الى مهماتها القتالية .. تتولى رعاية اسير الشهداء .. من ناحية التثقيف والصحة والشؤون الاجتماعية في شباط تم فتح احد مراكز محو الامية ..



احدى السيارات التي تمزقت خلال شباط .. بايد عربية !



شباط .. واحدة من مكات شعبنا .. قاتلت ببساطة في شباط دفاعا عن الثورة .. وامسيبت شهلا خلال المعركة بينما كانت تحاول ان تنفذ جريحا امام مقر البلدية في الوحدات

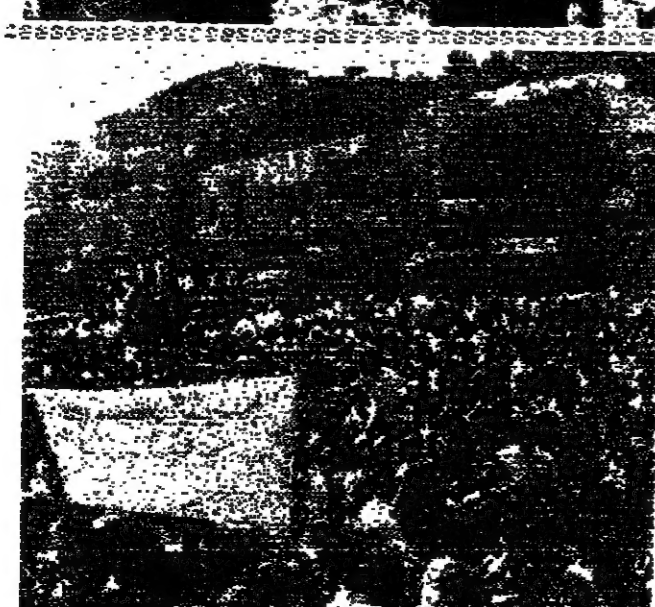


في شباط .. بدأت مؤامرة تصفية الثورة .. وفي العاشر .. على وجه التحديد .. بدأت في الارض معركة الدفاع عن بؤر الثورة ..

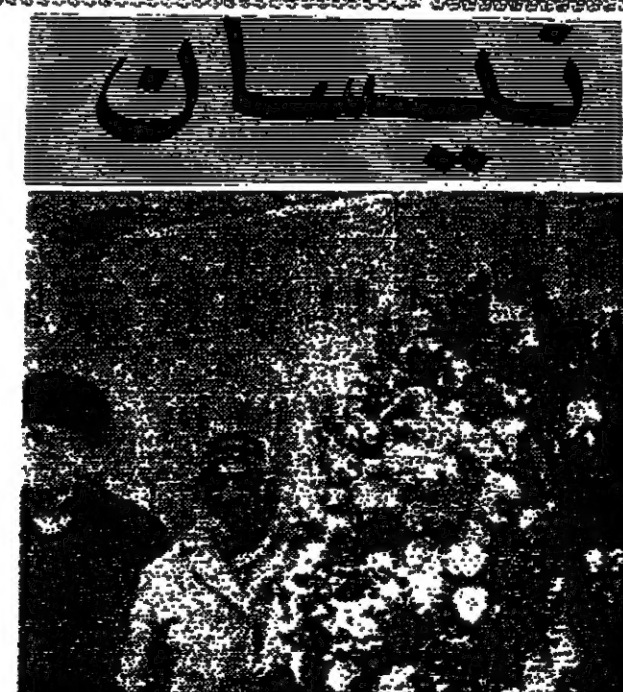
وسقط في شباط عد كبير من القتلى والجرحى ..



قام الاخ ابو عمار يرافقه وفصمن الثورة ، خلال شهر نيسان بزيارة كل من فيتام والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وفي الصورة الاولى الاخ ابو عمار يضع اكليل من الزهر على ضريح لثمن بموسكو .. وفي الصورة الثانية الاخ ابو عمار مع الزعيم الفيتناسي العظيم جيب .. وفي الثالثة الاخ ابو عمار يحيي جماهير الصين التي خرجت لاستقباله



عشما حاول سيسكو ان يزور الارض في نطاق جولته التي سبقت مشروع روجرز خرجت جماهيرنا لتفقد في الزيارة .. وانتصرت جماهيرنا واضطروا سيسكو الى الغاء زيارته ..



نيسان : تم اقتحام احد مراكز تدريب الخيابة التي اقامتها الثورة في لثام متعددة من البلاد



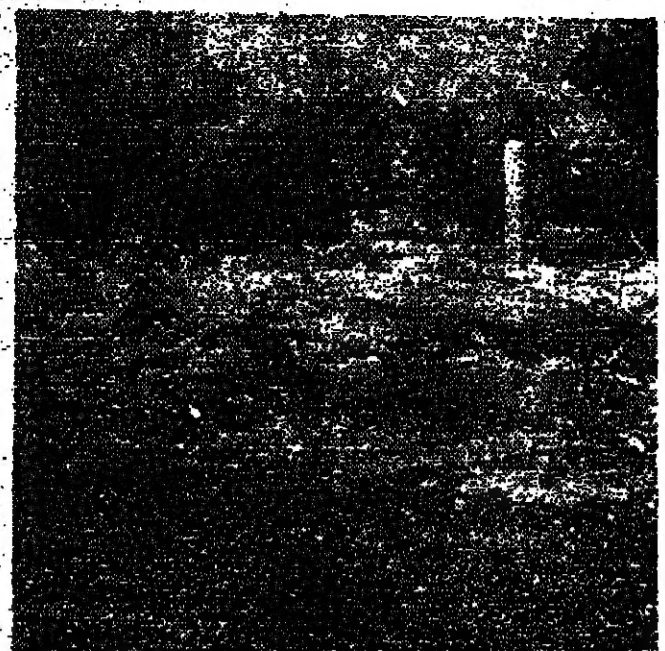
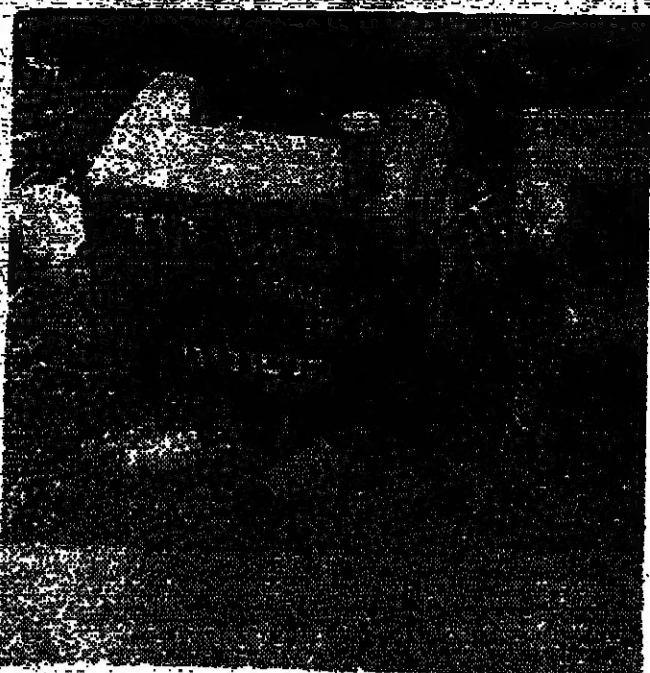
خاض ثوارنا في شهر آذار سلسلة معارك عنيفة في منطقة جولان .. لم يملك العدو الا ان يعترف بفداحة خسائره فيها .. خلال هذه المعارك استطاع ثوارنا ان يفضوا كميات من تلك وسلحة العدو .. وفي الصورة تملأ من هذا العتاد ..



تم في نيسان الاحتفال بتخريج دفعة مقاتلين جديدة من دورة الشهيد خالد البشري

أيار ١٩٧٠

حزيران ١٩٧٠



كان شهر حزيران حافلا بالأحداث أبرزها الفصل الثاني من مؤامرة التصفية في عمان صفت الجماهير بالمدفعية ... وسقط العشرات ... ولكن الثورة صمدت ... واستطاعت الجماهير ان تتنصر .

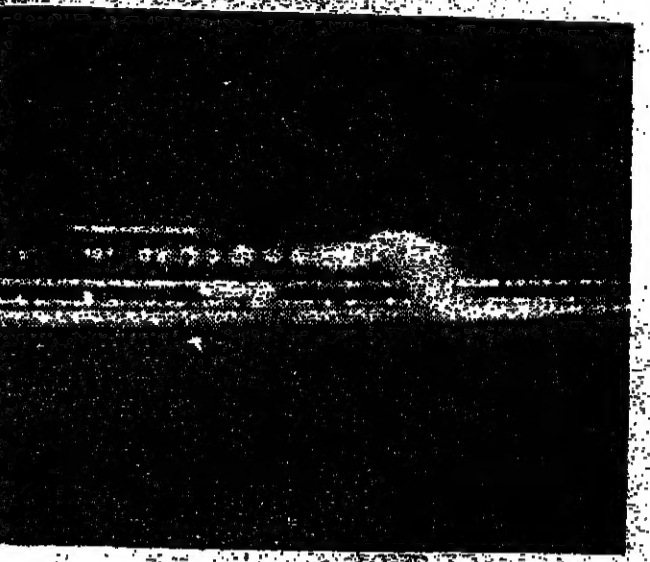
الثورة أقوى من كل المؤامرات .. فتح

في يوم الاثنين في الخامس عشر من حزيران عام ١٩٧٠ صدر العدد الأول من جريدة فتح

بعض المعدات التي تركها المجرمون بعد ارتكابهم الجريمة في الترحيل

من آثار المعارك الدامية التي خاضها قوارنا في منطقة العرقوب ضد القوات الإسرائيلية المعتدية .

التي الاغ ابو عمار في عمان يومك يمثل حركة القوة السوداء في الولايات المتحدة الاميركية . وللخلاف الاجتماع الطاريء للمجلس الوطني الفلسطيني .



كانت معركة عناليمية واحدة من أسل المعارك التي خاضها قوارنا

بم الميرة الضخمة التي سارت في شوارع عمان في الخامس من ايار . في ذكرى النكبة

شارك الآلاف من أبناء الجماهير العراقية في تشييع جثمان الشهيد 'وصلي' الذي سقط في إحدى معارك الثورة

جانب من الميرة الضخمة في عمان بمناسبة ذكرى هزيمة الخامس من حزيران

١٩٧٠

- ١ - بعد أحداث حزيران تشكك جهة عربية لوضع حدود دمرع المشهور في الأردن .
- ٢ - نجح كنت برئاسة قائد أهد مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائرية .
- ٣ - عدت في تموز دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في عدن
- ٤ - الاحتفاد بتحرير دورة من المليونيين النسائية
- ٥ - جانب من الميرة الضخمة التي خرجت في عمان اسفهم . لتبرع روجر
- ٥ - تم افتتاح مستشفى الكرامة السنيلي لم يستطع ان يؤدي خدماته فترة طويلة .. احتفاد بالول حالت دون ذلك



طفل .. اصابه رصاص حزيران .. في عمان !

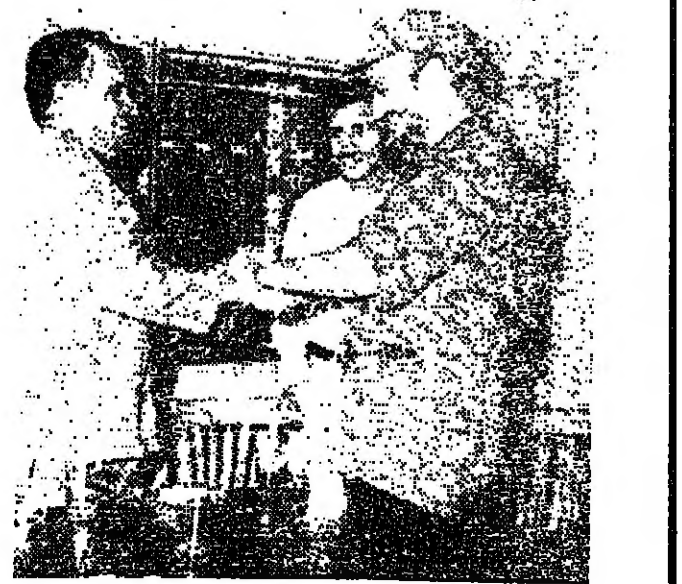


منزل اصابته قذائف حزيران

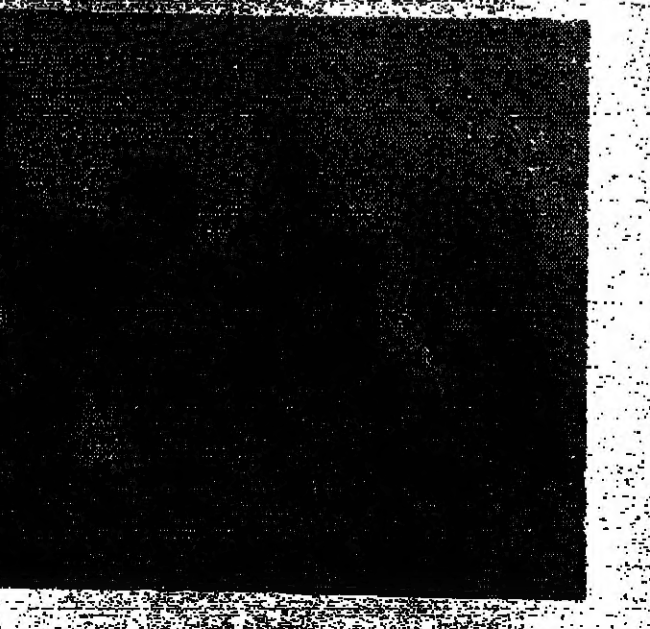
١٩٧٠



لقطة من معسكر العمل الاورويي .. اندي اقيم في اب الماضي



قام وزير دفاع اليمن الجنوبية الشعبية بزيارة للثورة .. حيث التقى في عمان يالاخ ابو عمار



حقن الاغ ابو عمار في عمان بعد انتهاء مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائري بطلب من الجماهير الفلسطينية

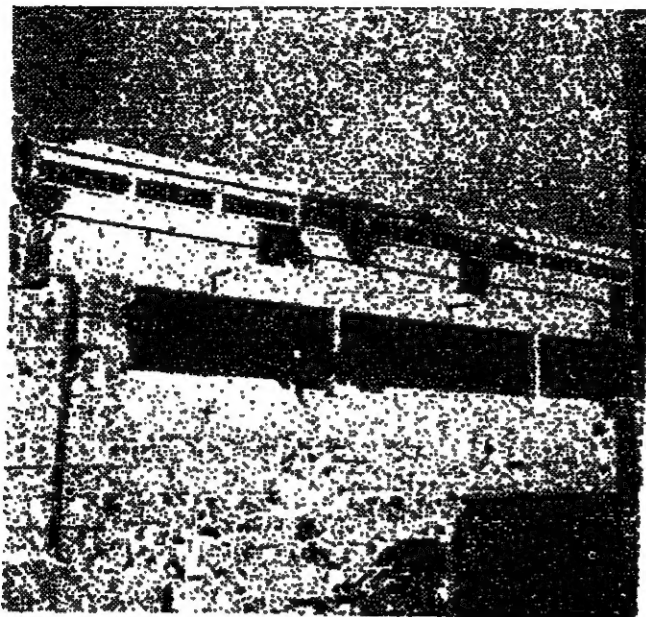
دورة اخرى من دورات المليونيين . احتفلت الثورة بتحريرها في اب الماضي

ماسا أن في أيلول : المجزة واستشهاد القائد جمال عبد الناصر

أيلول الأول
١٩٧٠

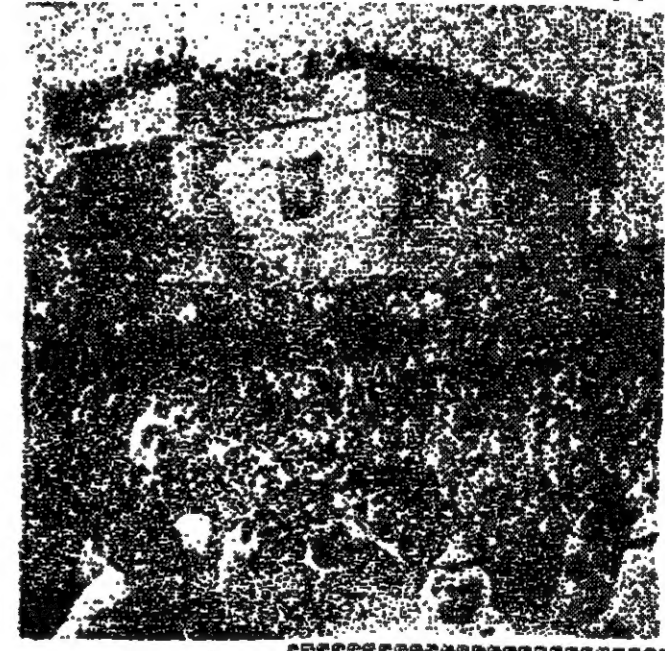
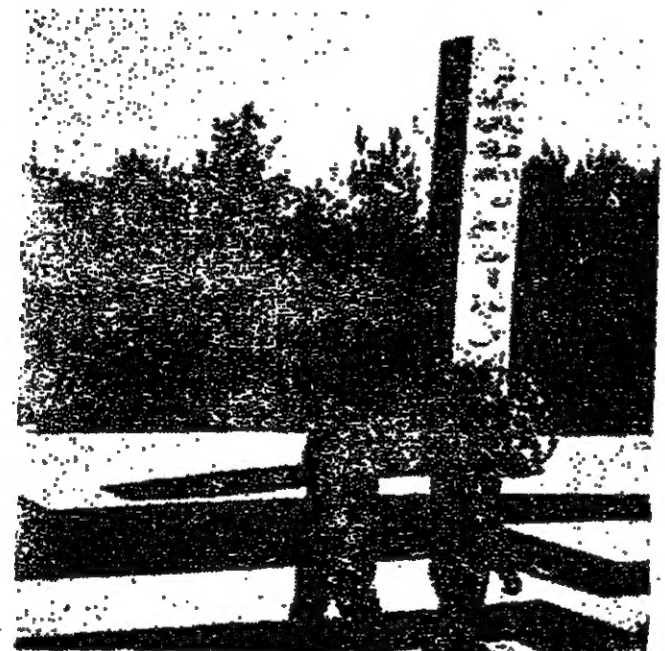


كان أيلول أسود .. بكل ما في السواد من ظلام ..
متد أيامه الأولى والقذائف تنهمر على جماهيرنا على قنارات .. وما ان اطل اليوم السابع عشر منه .. حتى انتهت فترة الاختيار والتجربة .. وبنات المجزة ..
وطيلة أحد عشر يوما ونصف كانت القذائف والأسلحة من مختلف الأنواع تنهمر على كل مواقع ثوارنا ومناطق سكن جماهيرنا .. وسقط الآلاف في واحدة من أبشع مجازر العصر ..
ولكن الشهادة صمدت وانتصرت على مؤامرة التصفية ..
وما كانت المدافع تخرس في عمان ، حتى فجح العرب .. فجح كل الثوار العرب وكل الجماهير العربية بوقاة على الرجال واعز الثوار القائد الشهيد جمال عبد الناصر ..
ولكن الجماهير العربية التي صمدت منبأ في الأرض في وجه المجزة .. صمدت هناك في الجمهورية العربية المتحدة في وجه المأساة ..
مأساة غياب البطل .. ووقفت الجماهير العربية تهتف من أعماق اعماقها : بالروح بالنجاحات المشوار ..



شهر تضيد الجراح

في عقاب مجزة أيلول .. بنات الجهود على كل المستويات العربية والمحلية لتضيد الجرح ومحاولة مسح آثار المأساة الرهيبة .. على المستوى العربي بنات اللجنة العربية العليا للمقاومة برئاسة الرئيس الأديب امعاليها ..
وبنات الثورة جهودا ضخمة لمساعدة المضربين .. ولم تنس الثورة شهداءها .. فأقامت نصباً تذكاريًا للشهيد المجهول أمام مستشفى الإشرافية حيث دفن عدة مئات من شعبنا ..
وعندما قام الأخ أبو عمار بوضع أكلیل من الزهر على النصب التذكاري كان الآلاف من شعبنا يعلنون إصرارهم على المضي في المسيرة .. وانطلقت حناجرهم تقسم ثورة ثورة حتى النصر .. وبالروح بالنجاحات المشوار ..



شهر التضيد
١٩٧٠

ندوة أيلول العالمية - أيلول



تحرص الثورة الفلسطينية على تأكيد انتصاراتها لحركة التحرير العالمي بتوثيق الصلات مع كل القوى التقدمية في العالم ..
وهذه القوى بدورها ، بدأت تفهم حقيقة النضال الفلسطيني وتقدره وتؤيده وتدعمه ..
ولقد عقدت في العالم مؤتمرات عديدة للنضال مع ثورة شعبنا ..
وفي عمان .. في أيلول .. وخلال أيام المصيف التي سبقت المجزة .. عقدت في عمان ندوة فلسطين العالمية .. حضر الندوة وفود تمثل العديد من القوى التقدمية في العالم .. وكانت مظاهرات عالمية لتأييد الثورة وتأييد نضال شعبنا ..

بزغ الفجر .. والشوارعاءوا !

ونخلصوا منه ، واكتسبت خبوة المرحبة ..
ولكن الشعب الفلسطيني العربي يقول من خلال خلاصته : قدرا ان نصل كل يوم أمتنا ، ان تكون الشرارة التي تحرق حميم الطائر .. المسالك أبدا من احتلال فلسطين ، اختطرت كثير .. فالتاريخ الصهيوني ، والوثائق العسكرية ، إسرائيل ، مرتبطة بالثورة الفلسطينية ، ومساندا في القضية العربية ، وعلمية النج لا تنوق ، والشركاء شرعون ، والعملاء المليون يلقون ، بالقتل ، وتوهمهم دس ، تحركها الدوائر المستقلة ..
وتعرف الطلائع الثورية بصورة الواقع ، وبجسامة العبء ولكن : هذا قدرنا .. الثورة ليست فكرة في الذهن ، وإنما هي معرفة الواقع ، والعمل على تغييره ، بالعقل العلمي ، والنضال اليومي الدائب ، كي تنطلق شرارة التغيير ..
وتندد الأيدي .. فتناول التناقض والرشاشات الخفيفة ، ونطلق في منتصف الليلة الأولى من الشهر الأول عام ١٩٦٥ ، ووجهنا الوطن ، وعنهنا ضرب رأس العدو ، ومله سمعهم بوقوف الإنسان الفلسطيني ، وردة على طائفة العدو ..
واذ يعود الرجال ، بعد انجاز عظيم الأولى .. لا يتورن قد خلفوا شيئا جديدا في حياة شعبنا ، فهذه الدروب ، الوفرة ، سلبنا انقاذ الفلاحين الفلسطينيين عام ١٩٦٩ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٢ ، ١٩٤٨ ، حيث حاربوا الإنجليز ، وظائع الفزوة الصهيوني ، وهذه البنات في أيدى شعبنا على أرض صلبة ، ونقابلية صلبة جديدة صمدت بسطاء شعبنا .. من عز الدين القسام ، الذي وفد من اللاندية ، وحتى عبد انتصار الضبي الذي مزج حمة بارض التسلط ، وفي الفدائي الأول ، تال إبراهيم طرخان ، أجود شعرة ، وأحلا ، وقال عبد الرحيم بصود .. ما نحفظه اليوم من مجد النبوة والكلمة ..
ونرى الصورة الجديدة على أرض رملنا ، رغم إضرار المستعمرات الصهيونية المسورة بالأسلاك الشائكة ونواح الكلاب .. نرى بنات الثوار الأباء ، لنملا السهول والجبال ، وتزلي الآف الشهداء نضج من ثيرها ..
فبعد اليوم لن نفل ثبور شهدائنا تحت أحياء المحتل ..
هذه شرارة الانطلاقة الجديدة ، بنج اللاجر ، عنبه ، غلذتي بها ، وتكون الخيمة في القنى ، محطة فتقوليست بحرا ، بقله التسنن في عصر يتجر بالتورات ، ونداء الخلاص ، البقية ص ٧ عود ٦

اليوم الأول عام ١٩٦٥ ، الساعة الثانية عشرة ، منتصف الليل بالضبط ، وبداية الدرب إلى النجر ..
ليل دامس ، طويل ، من أكثر من عشرين عاما مضت ، تمل أن تخطو أول أقدام تلك المجموعة القليلة العدد ، إلى الأرض الوطن ، وترك وراءها آلاف الخيام ، والآف الآسام السود ، التي انسحبت من عمر شعبنا في القنى ..
وبينا العالم ، يطوي في التسيار تشية الإنسان الفلسطيني ، وفي أحسن الأحوال ، يرق صورة الفلسطينيين التقلبية - مجموعة من الخلق الآخرين يعيشون في خيام - ينكر في إسرائيل بظلال قديم ، أو بضعة قروش بما فيها من شقة ، لا إنسانية ، تلك أقدام الرجال ماضية بهمة ، ويغير من القنة ، فوق قماشه الليل الخليم .. ونحت الأقدام ، تزرع حبات الابل .. ومسيره الآف ميل ، تبدأ بخفوفه التورات التي هزت الدنيا ، وغبرت معالم التاريخ ، انطلقت من صدور وعقول مجموعات قليلة من الرجال .. وكلما انضمت معالم قضيتهم ازداد عددهم ، وكثروا .. صاروا جيشا ، يتكسح كالطوفان ، كل ما أمامه من حواجز وسود .. يشي بطلقات البنادق ليل القلم ، فتتسلى الجماهير الدرب الوحيد ، الذي عليها أن تسلكه ، ويهدر صوت الشعب في كل مكان ، ويكتب التاريخ صفحات بيضاء ، تبني ونسحق ما صنعته أقدام الغزاة من لطمات ، وما شوهته عام ١٩٤٨ ، هزمت سبع جيوش عربية ، أمام مصليات الصهانية الغزاة ، هراوة البربرالية ، الموجية لرأس الأمسة العربية وطرحاتها ..
وعام ١٩٤٨ ، كان شعبنا بلا سلاح بلا قيادة ، وبلا أيا سند ، وتكالبت عليه كل القوى ، من الخارج ومن الداخل ..
وكانت حبال القاصر تلت حور عن شعبنا ، وبنية ، وضمرت أمتنا في صراخها للحرية ، أولى الجولات ، وظلت الحركة مسيرة ، في كل مكان من وطننا العربي ، نهضت الشرفاء يملون لتصبح الصورة ، وتغير الواقع .. ولكن كل الأصوات ، كانت تعترض للحصار ، والخنق ، والسجون .. وحراوات الشرطة ، وبلفظت المباحث ، وكان أعداء الأمة والجماهير والقضية ، يتحذرون من الأمة القضية ، والجماهير ، ومن ثم تكون الأوامر الصادرة لهم ، من فلسطين واشتكن ، وبهذا يتكون مع نل أيب ، ويرسكون وجود طفة نل أيب العسكرية الصهيونية ..
ويتوهم القتل ، أن الشعب الفلسطيني مات .. وأنه ، قرط بقضيه ، وعلاقت بطنه في العرصة ، إلى تراب الوطن الجليل بالدم ..
وبترك الأسباد ، وعلاقتهم الصغار أيدىهم فرحا ، فقد قتلوا شعبا ..



احتفلت الثورة بتفخيخ أول ندوة من قوات الثورة الفلسطينية بعد توحيدها .. وقد جرت بهذه المناسبة مناورة عسكرية حضرها عدد من القادة العسكريين للثورة



في اليوم الأول لعيد الفطر .. قامت جماهيرنا بتحيةة شهدائنا ..
سان الآلاف في مسيرة ضخمة للابطل الذين سقطوا على درب الثورة .. وعهدا لهم على المضي في المسيرة مهما كانت الصعاب ..
ومهما غلت التضحيات ..



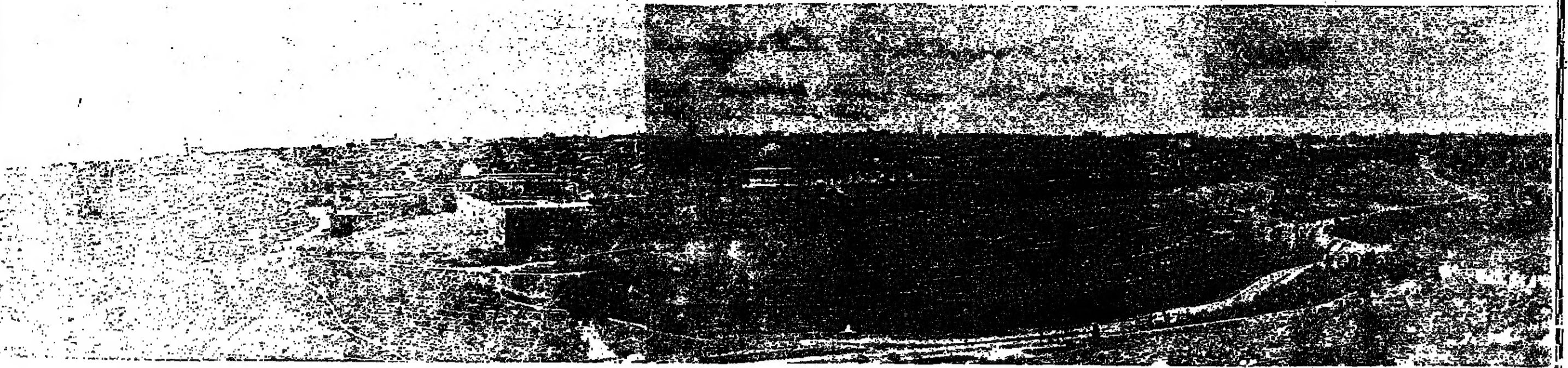
تشرين الثاني ١٩٧٠ - التقى الأخ أبو عمار بكل من الرؤساء السياسات وجعفر النيميري ومعمير القذافي .. خلال انعقاد بن نقعة ليشاق طرابلس



قام الأخ أبو عمار بتفخيخ ضريح القائد جمال عبد الناصر ..
القائفة على روحه الطاهرة .. لقد اقصمت الثورة الفلسطينية في الاستمرار في حمل مشعل الثورة والحرية التي عاشت استشهد من أجلها .. حتى النصر .. وحتى لتخزين كل الأرض العربية ..

ومن فوق جبالنا عام ١٩٧٠.. انطلقت كايوشا القدس

كانت الاول
١٩٧٠

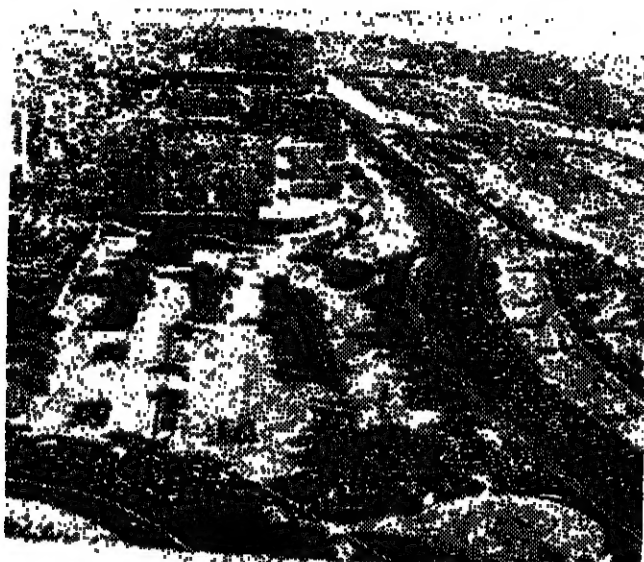


ومتفجرات عكا

ورشاشات تل أبيب

وعبوات يافا

وقنابل غزة



إفصاح الهزيمة وكل حلول الإستسلام ومؤكدة طعني الحقيقي لانطلاقة ٦٥

عام المؤامرات على الثورة.. وأثره على عملنا العسكري مقارنة بالأرقام بين عمليتنا عام ١٩٦٩ وعملياتنا عام ١٩٧٠



هديتي في العيد

(أم شهيد)

في مثل هذا الصباح .. اعتدت يا ولدي ان تذهب ..
.. هدية ..
.. لم اتم ليلة البارحة .. مدنتي لم اتم .. ننت احسن ..
.. بالهدية ..
.. آه يا فارسي البطل .. لا استطيع ان انس لحسن ..
.. واحدة لك ابني كما انت ابن فلسطين ..
.. لا تغضب فانت قطعة من قلبي .. وانا ملك نرجس ..
.. جرحا من فلسطين ..
.. اعلمت لفلسطين اقل من ماتيك ..
.. لا تصدق ان هناك من هو اقل من الولد .. انا لا ابني ..
.. هذه ليست دموع الم .. لكننا دموع شوق وحزن ..
.. انتظرك ان تأتي الليلة .. يلاصوتك زوايا خيمتنا ..
.. الكنية .. انتظرك والرفاق .. اخوتك .. الا ترى اني ..
.. احبب كما احبك .. في عيونهم ارى فجر الغد .. ونسى ..
.. وجوههم اعانق شروق النصر ..
.. وانتظرت .. وطال الانتظار ليس شيئا قليلا ان يمر من ..
.. عبر الاطفال سنة اعوام ..

في العام الاول ولد الاسلوبي العام الثاني دخل القلوب ..
وفي العام الثالث والرابع والخامس ترعرع الابل ..
.. اصبح ومضة في العيون .. خففة في القلوب .. بس ..
.. مشرقة نيل ملايين العيسون ..
.. وبذا في العام السادس ؟
.. آه .. لا استطيع ان اقول .. سايحني يا ولدي فغلب ..
.. الام اضعف القلوب وحنينا .. اكترها جراحا ..
.. لا استطيع ان اقول ماذا اصاب الابل في عامه السادس ..
.. حقا كبر فجأة .. كبر فسرستين قليلة مئات السنين ..
.. لكننا نحب .. لكنا نريده .. لقد بعث الحياة في شربين ..
.. نهارا مشرقا ..
.. يا ولدي .. حل خرجت حقا من دائرة الابل ؟ آه يا ولدي ..
.. يا احباء ولدي .. يا احسن ولدي .. يا فلسطين الام ..
.. ماذا اصاب الابل ؟ هل جرح الابل ؟
.. كما جنت في العام الماضي البقية ص ٢ عود ٧٠٧ ..
..

من خلالها واذا علمنا ان عمليات
لوارنا قد فقت كابل الارض المبتدة
من بئر السبع شمالا الى ابيات
جنوبيا ومن وادي عربة شرقا الى قطاع
غزة والموجا خير والعريش غربا
نقف على الدور البطولي الذي يقوم
به لوارنا في هذا الجزء من أرضنا
المحتلة .

والآن تستعرض عمليات
لوارنا الصادرة في بلاغات
الكفاح المسلح الفلسطيني .
لقد بلغ عدد العمليات في عام
١٩٧٠ (٢٢٥٦) عملية موزعة
كالتالي :

كثرت العمليات : ١٨٨ عملية
شباط : ١٩٥ عملية
آذار : ٣٦٩ عملية
نيسان : ٢٩٧ عملية
أيار : ٢٢١ عملية
حزيران : ٢٥٧ عملية
تموز : ١١٥ عملية
آب : ٣٠٤ عملية
أيلول لم يسجل ..
تشرين اول : ٦ عمليات
تشرين الثاني : ٢٤ عملية
كانون الاول : ٢٣ عملية

وتلاحظ على هذه الأرقام ما يلي :
في شهر شباط من عام ١٩٧٠ وهو
الشهر الذي تمت فيه المواجهة في
الاردن ١٠٠٠ جيت عدد عملياتنا من
٤١٨ عملية في شهر كانون الثاني الى
١٩٥ عملية في شهر شباط .. وانه عاد
الى الارتفاع في شهر آذار ..
كما نلاحظ ان المواجهة التي تمت في
حزيران قد امتدت الى حيز عمليا في
تموز الى ١١٥ عملية لعمود ترتفع
الى ٢٠٤ في آب الى شهر ايلول
الاسود .. فلم يسجل سوى عدد
محدود من العمليات لم يسجل في قطاع
غزة وليست الهبوط بعدها الى ٦
عملية في تشرين الاول .. ثم يافد
بالتصاعد التدريجي الى ٢٤ في تشرين
الثاني و ٢٣ في كانون الاول .

وكم يبعث في النفس الاسى ان
تقارن عمليات شهر ١٢ عام ١٩٧٠
قياسا الى عمليات شهر ١٢ عام ٦٩
البقية ص ٢ عود ٧٠٧ ..

يوم ١٦-٨ .
تدمير أجهزة تيار الضغط العالي في
مستعمرة كثار هس بين طولكرم
ونافلتا يوم ١٦-٨ .
تدمير سيارة على طريق نائانيا يوم
٢١-٨ .
بيت لحم :
تدمير سيارة بجوار الدوحة ١-٢
تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها
شرق بيت نيف ليلة ٢٢-٢٣ .
التحام مع العدو بجوار بير من
٨ مساء الى ٦ صباحا يوم ٢٩-٢٨ .
تفجير لغم في البية وقتل وجرح من
فيها بين الجبلية والجبلية ليلة ١٢-١٢
نسف اجزاء من مبنى الحاكم
المصري ليلة ١٩-٨ .

● منطقة الخليل :
تيزت عمليات منطقة الخليل في
الفترة الأخيرة بشمولها معظم اتصاه
المخطة . وتركز قسم كبير منها في تل
الخنزير وفيها مخاضة الخنية ومنع
التحول فيها وفرض قيود اقتصادية
قاسية عليها فان شينا استمر في
توجيه ضرباته القاسية للعدو والتي
بلغت خلال العام الماضي « ٦١ »
عملية .

● قطاع غزة :
رغم كثافة وسائل العنف التي يتيمها
العدو ضد شعبنا في القطاع من احكام
جائرة واعتقالات بالجملة ونسف للبيوت
وفرض حظر التجول وتطبيق قيود
اقتصادية خان عمليات لوارنا في قطاع
غزة لا زالت تسجل ارتفاعا ملحوظا
وقوة أكثر .
نظ لوارنا « ٣١٤ » عملية ناجحة
في قلب القطاع والمستعمرة المحيطة
به خلال عام ١٩٦٩ .

● النقب :
تمكن لوارنا من تنفيذ « ١٧٥ »
عملية عام ١٩٦٩ والتي شملت كل
اجزاء النقب مما يدل على مدى قدرة
لوارنا على التحرك السريع وتوجيه
الضربات السريعة واللايحاب السريع
نقائل في المناطق الصحراوية الواسعة
بحاج الى سرعة فائقة كما يحتاج
الى مقاتلين يتبنون بقدرة فائقة
على مواجهة اقسى الظروف والتقال

توية نشرت القلق والرهب في المنطقة
ببيت نستطيع القول بان حيفا كانت
منطقة رعب عام ١٩٦٩ .
● الناصرة :
نفتت فيها « ٥ » عمليات .
● كثار سابا :
١ - تدمير محطة ضخ للمياه شرق
كثار سابا ليلة ١-١ .
٢ - تدمير مصنع للخبرة شرق
كثار سابا ليلة ١-١ .
٣ - تدمير مصنع للعمليات تدميرا
تلا ليلة ٢٤-٧ .
● جنين :
نفتت فيها « ٦ » عمليات .
● قلقيلية :
تدمير اجزاء كبيرة من مصنع عصير
البرتقال التابع لشركة بيرين يوم
٢٨-١ .
نسف مصنع الزيوت النباتية جنوب
قلقيلية ليلة ١٧-٥ .
تدمير جزء من مبنى الحاكم المصري
ليلة ١-٨ .

● نابلس :
تم خلال هذه الفترة تنفيذ « ٤٢ »
عملية .
● رام الله والبيرة :
نفتت فيها « ٨ » عمليات .
● القدس :
نفتت فيها « ١٨ » عملية .
● الرملة :
نزع قنابل السكة الحديد بين الرملة
والناصرة والقالب عدة عربات
قتل الكوكبيل جدمون نجل بعد
نسف سيارته على الطريق بين الرملة
والقنوقون في ١٧-١٢ .
● اللد :
تفجير ميوت شديدة الانفجار في
ساحة السوق العام قرب الجلسج
يوم ٢٧-٢ .

● تل أبيب :
نفتت فيها « ١٠ » عمليات .
● نائانيا :
هجوم على معسكر للعدو بالقرب
من نائانيا ليلة ١٨-٤ .
نسف نادي الضباط في مستعمرة
عين ورد شمال شرقي نائانيا في ٢٤-٤
تدمير منشآت للعدو في مستعمرة
تلعت كثار هس بين طولكرم ونائانيا

التي تم خلالها مهاجمة مستعمرة كثار
روبين ودمر مواقع ونقاط مراقبة ليلة
٢١-١٩٦٩ .
٩ - عملية بيت مساحور حيث
هوجت مواقع تجمعت ومستعمرة ماعوز
حاييم شمالا الى البحر الميت جنوبا
« أكثر من ١٠٠ كم » ليلة ٣-٩-١٩٦٩ .
١١ - عملية القدم فايز حمدان
اقتحام معسكر جيت الزيت ليلة
٢١-١٩٦٩ .
١٢ - عملية القدم فايز حمدان
« الرائد خالد » التي نفتت مساء اول
ايام عيد القدر ١٢-١٩٦٩ .
الغور الوسطى :
كما تم خلال هذه ايلة نسف سد
نهر ام ليله ١١-١٩٦٩ . وتدمير
معدلات اعادة بناء السد ليلة ٢٤-٩-١٩٦٩ .
الانكشاف الكبيرة والاكتونية التي
اقامها العدو للحد من نشاطهم
على امتداد خط المواجهة شمال البحر
الميت وجنوبه . وفيه ليلي ١٩-٨ .
١٧-٧ - واعادة نسف بعض الاجزاء
التي رمها العدو بعد الميادين .
وتم خلال العام الماضي نسف
بيسان عشرات المرات بالصواريخ
القذيفة . وكذا دمج مبنوطات
ومنشآت العدو في غور بيسان الذي
تتركز فيه صناعات حربية للعدو كما
انه يعتبر منطقة زراعية هامة .
● الجولان :
نظ لوارنا المصنعة خلال العام
الماضي « ٩٤ » عملية في اجزاء
مختلفة من مضيق الجولان ، بينها
العمليات التالية :
● الجليل الأعلى :
بالرغم من أحداث جنوب لبنان فقد
تمكن لوارنا المصنعة من تنفيذ « ٥٤ »
عملية شملت كافة اجزاء الجليل
الأعلى .
● حيفا :
كثرت منطقة حيفا طوال العام
الماضي مسرح نشاط فعال للقوات
المصنعة حيث تمكنا خلاله من تنفيذ
« ٢١ » عملية كبيرة تدمير ضربات

عام ١٩٦٩ هو عام تصاعدت الثورة
وبسببها ٥٠ عام ١٩٧٠ هو عام المؤامرات على الثورة
ولهذا نجد ان الخط البياني لتصاعد عملنا العسكري يتأثر
مباشرة بالمؤامرات العسكرية التي تخوضها الثورة فوق
الأرض العربية .

ونلاحظ اننا بعد كل تصاعد ملحوظ
على العدو نواجه بمخطط جديد ولهذا
فنحن لا نستطيع الفصل بين ما تقوم
به ضد عدونا الصهيوني وما تقوم به
أدوات الإمبريالية والصهيونية لتخفيف
تأثير وتصاعد عملياتنا على المحتل
الصهيوني .

وإذا كانت الثورة عبر ممارساتها
ونشاطها المستمر فوق الساحة العربية
كانت تهدف أساسا الى تجنب أية
معارك جانبية تفتح عليها ، فان
هدف تلك أساسا تثبيت القرصة على
المخططات الاقتصادية التي تريد ان تعثر
بنفسها الى معارك جانبية ان تقسم
في النتيجة سوى العدو نفسه ..
ان تعريب القتال فوق الأرض العربية
وترك العدو يفرح مسترحيا وأمنيا
بينما يفرق دم رفائ السلاح والخنق
هو المأمرة الكبيرة التي علينا
افشالها بالأساس .

ان التامرين ان يفرحوا عن مخططاتهم
هذه بديهة لان القوى المضادة للثورة
لا يمكن ان تنتهي ما دام هناك لثورة
تعمل ..
وعبر المرحلة القادمة مطلوب المزيد
من التصعيد في عملياتنا العسكرية
والمزيد من الالتياح والاعداد لمواجهة
المؤامرات القادمة وافشالها ..
بكفة واحدة ..
حماية الثورة والاستمرار فيها حتى
التحرير .

وقبل استعراض عملنا العسكري
عام ١٩٧٠ نلقي نظرة على عملنا
العسكري عام ١٩٦٩ لتكشف مسن
خلال المقارنة الرقمية مدى بشاعة
المخطط والتآمر الذي يستهدف مباشرة
خدمة العدو الصهيوني .
وعمليات ١٩٦٩ التي سنعرضها هي
نقط عملات قوات العاصفة وحدها
ولذلك لعدم توفر احصاءات لعمليات
كافة التنظيمات .

● عدد العمليات :
استطاعت قوات العاصفة تنفيذ

عام ١٩٦٩ هو عام تصاعدت الثورة
وبسببها ٥٠ عام ١٩٧٠ هو عام المؤامرات على الثورة
ولهذا نجد ان الخط البياني لتصاعد عملنا العسكري يتأثر
مباشرة بالمؤامرات العسكرية التي تخوضها الثورة فوق
الأرض العربية .

ونلاحظ اننا بعد كل تصاعد ملحوظ
على العدو نواجه بمخطط جديد ولهذا
فنحن لا نستطيع الفصل بين ما تقوم
به ضد عدونا الصهيوني وما تقوم به
أدوات الإمبريالية والصهيونية لتخفيف
تأثير وتصاعد عملياتنا على المحتل
الصهيوني .

وإذا كانت الثورة عبر ممارساتها
ونشاطها المستمر فوق الساحة العربية
كانت تهدف أساسا الى تجنب أية
معارك جانبية تفتح عليها ، فان
هدف تلك أساسا تثبيت القرصة على
المخططات الاقتصادية التي تريد ان تعثر
بنفسها الى معارك جانبية ان تقسم
في النتيجة سوى العدو نفسه ..
ان تعريب القتال فوق الأرض العربية
وترك العدو يفرح مسترحيا وأمنيا
بينما يفرق دم رفائ السلاح والخنق
هو المأمرة الكبيرة التي علينا
افشالها بالأساس .

ان التامرين ان يفرحوا عن مخططاتهم
هذه بديهة لان القوى المضادة للثورة
لا يمكن ان تنتهي ما دام هناك لثورة
تعمل ..
وعبر المرحلة القادمة مطلوب المزيد
من التصعيد في عملياتنا العسكرية
والمزيد من الالتياح والاعداد لمواجهة
المؤامرات القادمة وافشالها ..
بكفة واحدة ..
حماية الثورة والاستمرار فيها حتى
التحرير .

وقبل استعراض عملنا العسكري
عام ١٩٧٠ نلقي نظرة على عملنا
العسكري عام ١٩٦٩ لتكشف مسن
خلال المقارنة الرقمية مدى بشاعة
المخطط والتآمر الذي يستهدف مباشرة
خدمة العدو الصهيوني .
وعمليات ١٩٦٩ التي سنعرضها هي
نقط عملات قوات العاصفة وحدها
ولذلك لعدم توفر احصاءات لعمليات
كافة التنظيمات .

● عدد العمليات :
استطاعت قوات العاصفة تنفيذ

قضية ثورية

من المسلم به ان العمل الثوري لا يمكن ان يخلو تماما من بعض الاخطاء او السليبات انما ممارستها مهما تسلك هذا العمل من دقة في تطبيق الفروع الاساسية في تنظيمه، بل ان العمل الثوري لفترة ما يجسد تهم بالضرورة بتقييم تجارب تلك الفترة لتحقيق الاستفادة الكاملة والتعلم من تلك الممارسة، ان تقييم التجارب هو الواجب التقديري بعد كل ممارسة ثورية حتى تستطيع الثورة كشف سلبيات تلك المرحلة وتغريتها وتبيان الاخطاء التي يجب تصحيحها في مرحلة قادمة يكون خط الثورتها اكثر وضوحا، واهدافها اكثر تحديدا، واساليبها اكثر ملائمة لظروف الجماهير وشروطها على الاستيعاب والتلبية.

وانا كانت ثورتنا الفلسطينية قد تخطت الان - بتجاربها الخطيرة والازمات القاتلة التي مرت بها - ستة سنوات من العمل الشاق والمضي فائه من الضرورة واللامان تكون وقفة التقييم لتجربة الفترة السابقة اعمق من الوقفات السابقة، ويجب ان تنقسم بأكبر قدر من الموضوعية والصراحة والشفافية على القسم في ضوء التحليل الكامل لكافة العوامل والظروف التي كان لها دور واضح في حجم كثير من قضايا الثورة.

اننا لو نظرنا الى منتصف الستينات حيث بدأت طلائع العمل الثوري تقدم الى الممارسة الثورية في ظلمة الواقع العربي محاطة بسياج الحصار الاعلامي والسياسي الضيق، لارتكنا بكل وضوح ان التزام قادة العمل الثوري بالوقائع القاتلة كان من الابرز للنقاط الضخيمة في تلك الفترة، وان تلك الاسرة الثورية لقاعدة وقيادة يتواجها في خندق واحد استطاعت ان تطرح للجماهير افكارا جديدة واهدافا واضحة فاستجابتها حول هذا العمل الثوري ومن ثم كان عطاشا بشريا وماديا يفوق كل تقدير، وكانت دوما قويا قدس الثورة بعد ذلك كحماة وامان ولم يتنسل عن الثورة رغم جسامه التضحيات.

وانا كانت هزيمة الجيوش العربية في يونيو سنة ١٩٦٧، وهزيمة القوات الصهيونية في كرامة مارس سنة ١٩٦٨ كانتا على حد سواء من العوامل الرئيسية التي ولدت الجماهير للاقتتال حول الثورة او المطالبة الفلسطينية، وبالتالي أدى ذلك الى اتساع حجم قوات الثورة وتضخم جهاز الثورة - فان هذه المرحلة من يونيو سنة ٦٧ الى مارس سنة ٦٨ وما بعده قد استلزم وجود اجهزة متفرقة جديدة لتفطير حاجات الثورة ومتطلباتها من ناحية ولتغطية علاقات الثورة ومعاملاتها التي اتسعت وتشعبت سواء على المستوى الداخلي او العربي او العالمي.

في هذه الفترة - نظرا لظلمة الظروف - بدأ الالتحام بين قيادات العمل الثوري والقواعد القاتلة لتتخاض برجة ولو شريشيا، ووقفت حرارة السابلية التي صهرت الجميع في اسيرة واحدة. ومع ازدياد مسئوليات الثورة وتشعب اهتماماتها وعلاقاتها كانت لقيادات اقل اتصالا بقواعد الثورة القاتلة، بل وفي كثير من الاحيان كانت اتصالاتها بالقيادة ضيقة مقطوعة كذلك فانه لو حظ له نتيجة تلك الظروف - فان التسلسل التنظيمي وان كان لا يغير اعميه من القاذية الفعلية، الا انه عمليا لم يكن يمارس دوره، في العمل الثوري ولو في بعض القضايا التي اهتمت فيها العودة الى قوانين وقواعد التنظيم.

ان العمل الثوري مهما بلغت ثقافته قيادته وقدراته لا يمكن ان يتمكن من تحقيق اهداف المرحلة كاملة، وان يقيم علاقات وطيدة مع قواعد الثورة القاتلة او بالجملة لثانيا اذا تخطى فعالية التنظيم في كثير من القضايا واعتمد على عقوبة القرارات. وان الثورة تمر بمرحلة خطيرة وحاسمة وتتواجه الكثير من المؤامرات المضطربة، وهذا يفرض ويحتم العودة السريعة، الى التنظيم المصيح، الى العلاقات التنظيمية الواضحة الفعالة. ان القضية التي تقرض نفسها بقوة ابن هي ضرورة الالتحام بالقواعد القاتلة ومعابقتها، وضرورة الالتحام بالجماهير ان الثورة هي الالتزام بالجماهير وهذه هي القضية.

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

لجماهير كلمة : في الوجود، تستطيع اقتلاع تلك الذكريات من ذاكرتي، او اباد هذا الحب من قلبي.

ومن خلال مسيرة الالام والنضال الشاق، تعبر ثورتنا لبريقا للنضالي باصرار لا يرتد، وعزيمة لا تلين.

بين اسنة الراح وخضرة ون من هناك، وطعنة خنجر من منا، يجتاز ثوارنا كل المخاطر يخوضوا نضالهم ضد العدو الصهيوني وعملاته واعوانه، وتمتدح الالام بالالام، وتتصاعد ثورة الشعب فوق الالام، وفوق كل التحديتات.

نضبات قلب يا موطني.

يا مقوس الزيتون ان لم اكن انا هنا فمن ترى يكون؟

الحب والارواح، يا فلسطين، اي قوة والقاتلي عند للفة.

اذا كانت الرصاصة الاولى لثورتنا المعاصرة انطلقت في وادي البطوف في القاتل من يناير عام ١٩٦٥ - فان الرصاصة الاولى التي انطلقت من هذه الثورة بعد هزيمة الخامس من حزيران كانت من غزة في الثامن عشر من أغسطس ١٩٦٧.

يحدثنا أحد الاخوة الذين تجروا الثورة في غزة بعد هزيمة حزيران فيقول : كنت الروح المعنوية لدى ابناء البطوف غزة قبل وبعد حرب حزيران في السنة، لقد دامت جامحة راسها طلب السلاح وضيق الجنود على خط النار، وكانت ترمية ذميمة لثورتنا الثورية للحصول على السلاح العزيز سمحت اليهم لتطبيقات يكونوا ملائمة للثورة في حصول السلاح والقتال، ويبلغ حمل الكثير على السلاح وكان اقله يتبعها بن نوع « سيهول » ثم وزعت كياصات « الكلاشكوف » فحصلنا على البعش ثم حملت جماهير شينسار ثوارنا على كيات من اللغام الحادة للجماهير وكان اغلبها من البلاستيك، كما حملنا على القليل اليدوية بكيات بسيطة... وبدأت احوال الحفر في الشوارع لمواجهة الدبابات في حلة دخولنا وكنا غير مطمئن بهذه الصناعات الحادة على امتداد اتساع شوارعنا وهذا يقضي الهجوم والتقدم وليس التمرير والدفاع... وسرعان ما دامت الحوادث ونضبت الحرب، وبين عشية وضحاها وجدنا انفسنا وجهها لوجه امام الدبابات الاسرائيلية التي كانت اعداد كبرها في ذلك وقت سيلة، وتصور الممارك الحادة مع جماهيرنا وثوارنا وقوات جيش التحرير الفلسطيني وبكسر العدو الصهيوني خسائر جادة في الاتار والاليت، ولكن رفع نضاد بمدن سقطت المارش قبلها لم تسقط خلتين وسدعا غزة.

بعد الهزيمة كانت جماهير البطوف في ذمول ولم تكن تدري ماذا تمل... وتطلعت انفسنا لمرجنا مددا - شينسارنا قد سقط شهيدا - وصدرت التطلعات ان يهي حيا ان يجمع كليا يستطيع جمه من اسلحة والنام ومتجرات وان يهي في مخازن تحت الارض بحيث لا يسيبها الظف، ونس كل ذلك بسرعة خطية، وبمستجابه الشعب التي بدأت تصحوا لمخارنا واخذت الاسلحة والمتجرات والالغام من الطرقات والبيارات وبداخل الطاع

التحالف السوثي بين الاستعمار والصهيونية، ومن ثم الامبريالية، قديم ومكتشف للصهيونية تمت، وتطورت، واتسع خطرهما، ومدهما، من اتصال الاستعمار الى العالم من جهة، والى الوطن العربي بشكل خاص.

ولنا كانت الصهيونية، قبا جسرا للصالح الامبريالية. ارتكزت في مطلقاتها على خلافات بينية، لشد انظار يهود العالم الى فلسطين، فاتها في حقيقتها، حملت طموحات وطامع الراسمال الصهيوني، في ايجساد (مكان) خاص به، يخلق من خلاله اسواقه الخاصة، وضمان، عدم وجود انقاس.

ومنذ البداية، كانت بريطانيا، لا تحفي اهدافها في تعزيز الوطن العربي، وذود جسد غربي عنه، بشكل حاجزا طبيعييا يضمن باستمرار، بقاء قناة السويس في يدها وتنفق البيروقراطية الصهيونية، وكوقوف استراتيجي عسكري وسياسي.

وماحدث اثن الحرب العالمية الاولى اتفاقية (سايكس بيكو) بين فرنسا وبريطانيا، وكان من اهم بنود تلك الاتفاقية، وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، تمهيدا لاجتها وطنا قويا لليهود، لتكون اسرائيل، فيما بعد راس

مملكة، في الشعارات التي روجها طويلا، عن (دع) اسرائيل كبرى تمتد من النيل الى القرات... على ان تبنا (الدولة) بارض فلسطين، (ارض الميعاد).

ومارس بريطانيا، على عرب فلسطين، سياسة التجهيل والاقلاق، والقمع والتفرقة، الظروف واعانها، ارادة وقوة من اجل مستقبل مشرق تخططه، سواعد ثوارها.

ومضة : يقول الرئيس ماو : ان للعالم يتقدم والمستقبل مشرق، وما من احد يستطيع ان يغير هذا الاتجاه العام للتاريخ ولعلنا ان تعرف الشعب باننا حققنا

قيم العالم ومستقبله اليه، نثر وعد بلفور، وزير اشرق لتزجرب في نفس النخبة الخارجية البريطانية، والذي بعد فيه، الصهيونية، بموافقة بريطانيا، على جعل فلسطين وطنيا قويا.

سابقا دائما احفر جميع مقبول ماساني وكل مراحل النكبة من الحجة الى للفة. ساقى دائما احفر جميع مقبول ماساني وكل مراحل النكبة من الحجة الى للفة. ساقى دائما احفر جميع مقبول ماساني وكل مراحل النكبة من الحجة الى للفة.

قصة الرصاصة التي انطلقت في غزة

تعلن بدء هزيمة "هزيمة حزيران"!

بعد فلا تخفها فان وسلكت الرسالة بعددونها فلا تخرج منها حتى يتم فتحها! ولكن عمرو بن العاص علم بما جاء في الرسالة قبل ان تصل الى يده ومن ثم حيزها حتى دخل سيناء ثم اعلن عنها وارسل الرد الى عمر.

وتنكرت ما فعله عمرو بن العاص وكان امامي قاعة الجيوش ينتظرون الامر بالتحرك وقت اعرف مدى عدا الصلابة بالنسبة لهم لو بلغتهم بالبر، بينما كانت عنصرهم على اية الاستعداد للطلاق الى اهدافهم... وساعتفزة صيت... ثم قلت لهم : نوكوا على الله... انظروا! وخرجت للاخت القامة من الضفة الغربية اقول لها : بلغني تحياتي لقيادة وتولي لهم : قبل ان اصليهم كانت الجيوش قد انطلقت الى اهدافها. وكانت العمليات الاولى : تمير رشاحة عسكرية اسرائيلية وسيار جيب عسكري وجرار زراعي وقتل واصابة عدد من جنود العدو الصهيوني شرقي قطاع غزة بالقرب من مستمرة تحاليم والحسميرت الاخرى الموجودة في تلك المنطقة وقد تفلقت وكالات الاذاعة اذاعته اسرائيل اذاعة لندن، اما لندن فقد عقيت على القيرونها : ويبدو ان الدلائل عاودوا نشاطهم من جديد. واما اذاعة اسرائيل فتد عقيت بقولها : ويبدو انها القسام

قيمة. وكان لا بد ان تعرف رأي القيادة وان نخرج لهم الظروف التي انطلقت فيها الرصاصة الاولى ضد الشعب والتي يقاتل الثورة وعندها عرفه عاقبة بجرارة وطلب منه ان يبلغ الاخوة في غزة تحياته وتحدث مرافق ساعه الصفر التي تستطقي فيها الثورة من كل مكان في الارض المحتلة وكانت بعد هذا التاريخ يحوالي اسبوع على التحديد في ٦٨-٦٧ وصاد الشاب يلفنا ما راي وما سمع فاطمن بالنا... ان القيادة ليست غاضبة بل سعيدة... فلتستألف العمل لتستند لخبرة اخرى موجهة بعد ايام عندما ندين ساعه الصفر. هكذا انطلقت الرصاصة الاولى بعد حرب حزيران.

القائد - قدرة قتالية ومعنوية كبيرة، وقاموا بتضحيات اكبر من اياها وصف - ولقد اعترف كبار العسكريين البريطانيين ببطولة ثوارنا، وكفاءتهم، اولئك الذين استأدوا من دروس الناصر العربي عز الدين القسام، وعبد الرحيم الحاج محمد وعبد الله الشاعر.

بريطانيا بالتراجع والخضوع لطلب الشعب الفلسطيني. مما ساعد على تهينة الوضع مؤقتا، ولكنه عاد وانفجر في عام ١٩٦٦.

الثورة الكبرى ١٩٣٦ وافق هذه الثورة الاضراب الشهير، وسميت الثورة العربية الفلسطينية الكبرى.

اسبابها : ١ - ارتفاع نسبة المهاجرين اليهود الجدد سنويا من ٩٥٠٠ مهاجر عام ١٩٢٢ الى ٢٦.٠٠٠ مهاجر عام ١٩٣٥ ٢ - تشجيع بريطانيا لانتقال الاراضي الى اليهود ٣ - منع العرب من التسليح، ومنع الاسلحة للصهاينة مع امكانيات التدريب، والاعداد، الخطوات المتخذة من قبل العرب ٤ - تشكيل عدة مجموعات مقاتلة في كل من حيفا وجنين ونابلس وطولكرم ٥ - التظاهرات واعلان الاضراب ٦ - الامتناع عن دفع الضرائب ٧ - مناداة الاخوة ابناء الشعوب العربية للاسهام في الثورة، ورغبتهم قليل من التجنيد من الوطن العربي، وقد وضعت البذرة الاولى التي اتيحت فكرة وحدة النضال العربي المسلح ضد الصهيونية والاستعمار في فلسطين.

ولقد امتد الاضراب مدة ١٧٤ يوما، وكان اطول اضراب وعطي في تاريخ الحركات العربية التحررية والعالم، وفي تلك الاثناء انتشر الجوع والقمع والموت في العديد من القرى والمدن - الا ان الشعب الفلسطيني، قال صامدا كالطود الشامخ بالرغم من قسوة الامكانات ونذرة السلاح.

الاستبكات : اتصفت اشتباكات منذ البداية بضاروتها - وقد اظهر النوا - رغم ضعف التسليح ونسبة

موقف بريطانيا : نتيجة لعداء بعض الدول العربية - ارسلت بريطانيا اللجنة الحكية الى فلسطين بتاريخ ١١-١٢-١٩٣٦ لمتحقق في اسباب الثورة، وكل لم تمر نتائج التحقيق اياها اهتم وخاصة فيما يتعلق بالهجرة اليهود الى فلسطين، وانتقال الاراضي العربية الى اليهود، وفي عام

١٩٣٦، ولقد تمتد الاضراب مدة ١٧٤ يوما، وكان اطول اضراب وعطي في تاريخ الحركات العربية التحررية والعالم، وفي تلك الاثناء انتشر الجوع والقمع والموت في العديد من القرى والمدن - الا ان الشعب الفلسطيني، قال صامدا كالطود الشامخ بالرغم من قسوة الامكانات ونذرة السلاح.

الاستبكات : اتصفت اشتباكات منذ البداية بضاروتها - وقد اظهر النوا - رغم ضعف التسليح ونسبة

وبواتع مسكرات الجيش. وانتظنا الى المرحلة الثانية : لاجد شرا ما يكن شرا من الاسلحة والمتجرات بالكميات المادية البسيطة التي كاناها وبالفعل تم شراء عدد من قطع الاسلحة ببنهايت محدود كيات من اللغام بتروش محدودة وعثرنا على عدد من الاسلحة القليلة التي لم تكن تستطقي استخدامها

الى حين... وانظنا التي لم نستطع تحكيها او اخفاها. ثم انتقلنا الى المرحلة الثالثة : مرحلة التدريب على الاسلحة المتوفرة لدينا واعادة التنظيم في مجموعات مستعدة للعمل الملح وقادرة عليه وقد افتتح التنظيم جديد محاولا استقطاب اعداد جديدة من الشباب والتركيز على الخبرات العسكرية من عناصر جيش التحرير الفلسطيني والقاديين القدامى والاللة الخبراء بمسالك الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ حيث كان الاتفاق ان نبدا العمل في تلك الارض وليس في داخل القطاع.

لم كانت المرحلة الرابعة : الاتصال بالفضة الغربية حيث كانت القيادة العامة للثورة... وقد تم الاتصال فعلا. وتكرنا في حضور قائد الثورة الى القطاع وعملنا له هوية « غزاوية » فعلا ولكن الرسول الذي حمل الهويته في عند الظاهرة غري الهويته قبل ان يراها القش أو يعثر عليها خشيانه يتعرف الجندي على الصورة، أو يشك بسبب حله هوية اخرى.

وتحدثت ساعة الصفر مع غروب شمس يوم الاربعاء - على ما ذكر - في ١٨-٦٧ حيث تستألف الثورة المسلحة من كل الارض المحتلة في وقت واحد وهذه هي ما نسميها بالمرحلة الخامسة... وكانت فرقة الشباب عندما عدوا بالبر لا توصف، وقبل ان تطلق الجيوش التي اعدتها بساعات وصلاقت اخذت من الرفعة الغربية مرسلة من القيادة العامة تحمل كلمة السر ويلفنا ابراجا جديدا « باللفك كل شيء الى الشعار اخر » ومعنى ذلك تعجيل ساعة الصفر لاسباب لا نعلمها... عندئذ تنكرت ما فعله عمرو بن العاص عندما صلاحت رسالة من عمر بن الخطاب وهو على مشارف سيناء متجها الى مصر فلفها بعد ان تم فتح بلاد الشام رسالة تقول ما معنا : « اذا وصلك رسالتي هذه وانت لم تدخل مصر

وكانت الشرارة الاولى ١٩٢٠، بمناسبة موسم (النبي موسى) ووقع عدد من اللقي والجرحى العرب واليهود ثورة ١٩٢١ وقعت عام ١٩٢١، في مدينة (بافا) وقد هاجم العرب بعض المستعمرات اليهودية، وقتلوا اكثر من ٥٠ يهوديا وجرحوا ١٥٠. وكان الانجليز في المعركة التي جرت يقفون الى جانب الصهاينة مما سبب من العرب، وكعادة الانجليز بعد كل تمرد واشتباك مسلح كانوا يشكلون لجان تحقيق تسفر عن القضاء مقرراتها وفقرحاتها في سلة المهمات عندما تفضح مؤامراتهم ووقوفهم السافر الى جانب اليهود.

هاجم المتظاهرون كتلة البوليس واستولوا عليها - كما اشار المتناضلون في كل من مدينة يافا وحيفا وييسان وصف.

ازاء هذا الضغط، ارسلت بريطانيا، الخبير العمالي، جون هوب سميسون، ومع ان هذا الخبير قدم دراسة تعتبر عادلة الى حد ما بالنسبة للعرب وخاصة فيما يتعلق بالهجرة والاراضي وتحسين وضع الفلاح العربي، اهتمت بريطانيا هذه الدراسة وقدمت ما سمي بالكتاب الابيض.

الثورة الرابعة ١٩٣٣ ابدت تظاهرات شعبية في القدس، واشتباكات دامية في مدينة يافا تحولت الى ثورة عربية فلسطينية كبرى.

والاسباب المباشرة لهذه الثورة : الكتاب الاسود، وماحواه من تواطؤ مقضوح على حقوق شعب فلسطين، ولقد شارك في التظاهرات التي تفجرت في ٢٧-١-١٩٣٣، وفود من الاردن وسوريا تعبيرا عن وحدة النضال العربي، واصطدام المتظاهرون بالقوات البريطانية المسلحة، وكانوا عزلا من السلاح، مما اسفر عن سقوط ٣٠ شهيدا و٢٠٠ جرحا.

ولقد رد العرب الثوار، على هذا الكتاب بالعبارات التالية : ان ماورد في الكتاب الابيض لايفض للعرب حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانه لايفضل مخالوفا من الاخطال المحقة بوطنا، ورغم ان هذا الكتاب (المسمى بالكتاب الابيض) فانه لم يعجب الصهيونية، ولم يتل

تتفيذ وعد بلفور، وضمان حقوق شكلية للعرب.

ثورة ١٩٢٩ اشعلت شرارتها في ٢٣-٩-١٩٢٩

الاسباب المباشرة : تحدي الصهيونية العرب المسلمين واتوا الى حائط المكي زاعمين ان الحائط هو الهيكل القديم - ويشكل هذا الحائط حاليا القسم

هكذا من العمل

هكذا من العمل